من الطرز الاوّل ومدرّعتان من الطرز الثاني. ثم ٥٤ نسّافة تسعٌ منها من الطرز الاوّل و ٢٤ من الطرز الثاني. ثم ١٥ معاكسًا للنسّافات. وكان اليابانيّون في الوقت ذاته يستحضرون سفنًا اخرى عديدة مختلفة الاصناف منها مدرّعتان وعدّة بوارج ونسّافات وغيرها

وكذلك قد ترقّت في هذه المدة الاخيرة تجارة اليابان البحريّة حتّى انّ الشركات اضحت اليوم في عدد ١٨٠ شركة اعظمها شركة « نيبون يوسن » في توكيو وشركة « اوزا كاهوسن كابوشيكي » يبلغ عدد سفنهما ١٤٠ سفينة ولكليتهما خطوط عديدة بين اليابان واميركة واوربّة. وكثير من هذه السفن تُصطنع في اليابان على مثال السفن الاوربيّة. ثمّ ان السفن البخاريّة اليابانيّة تبلغ نيّفًا و ٢٧٠٠ سفينة هذا فضلًا عن ٤٠٠ مركب شراعي. امّا السكك الحديديّة فقد كاد طول خطوطها يبلغ ٨٥٠٠ كيلومتر

فترى انّ اليابانيين يسيرون بهمّة ونشاط في معارج الحضارة ويحاولون ان يجاروا اوربّة في اختراعاتهم. وغاية ما يريدون ان يستغنوا عمّا سواهم من البلاد. ويا ليتهم يفهمون انّ ما يقوي الامم ويثبت دعائمها ليست هي القوّة الماديّة. وانّما يحتاجون الى اساس امتن واثبت ألا وهو الدين القويم ومعرفة الاله الحق الذي يعضد الشعوب بيمينه القادرة فيرفع منها ما يشاء ويحط ما يشاء

الصوم

قصيدةٌ لسيادة المنسنيور يوسف الدلم وهي تابعة لقصيدته عن توبة داود التي ادرجناها في بدء هذا الصوم لانّ التوبة والصوم من الملازمات المتآخيات

الصومُ ما الصومُ قل ما حكمهُ فينا ... ان كنت تدري بهذا الامر تُفتينا
هل انزل الله صومًا في شريعته ... وهاك موسى وما أُوتيه في سينا
يا أيها السائل المدفوع عن ورع ... هداك مولاك مع اهل الهدى دينا
شريعة الصوم ما بين الورى سبقت ... كلَّ الشرائع والتنزيلُ يثبتنا
فانَّ آدم في الفردوس يُلزمها ... فما تقدم من الرحمان بارينا
لمّا أباح له اشجار جنته ... يجني جناها بطيب العيش مقرونا

لكنَّ واحدةً حماهُ مآكلها ... وان تعدَّى غـدا للموت مرهونا
وذاك موسى الذي فيهِ تناقشنا ... فانَّهُ صـامَ عشرينًا وعشرينا
وهاك ناموسَـهُ فيهِ محرَّمـة ... بعضُ المآكل للآتين تغطينـا
والربّ يسوعُ من وفّى شريعتهُ ... حقَّ الشرائع تصريحًا وتضمينا
قد قال صوموا وصلّوا كي يعلّمنا ... بالصوم جدوى لنا جدوى المصلينا
والقول بالصوم اجراهُ وأيـدهُ ... بصومـهِ مُلقيًا درسًا وتمرينا
وقال أنصـارهُ يأتيهم زمنٌ ... من بعد فرقتهِ فيـهِ يصومونا
هذي عهودٌ رأيتَ الصوم مسندها ... ثلاثة من شهود العدل تكفينـا
من عهد آدم من موسى وسيـدنا ... الربّ يسوعَ صوتُ الصوم يـدعونا
بالصوم قد قال اقطابٌ فلاسفـةٌ ... وطالما بذلوا في البحث تمكينا
سَلْ عن صيامِ اباء الروح اجمعهم ... وأتبع هداهم ودَعْ قول المضلينا
ماذا ترى في جموع لا عداد لهم ... قد لازموا الصوم هل كانوا مُرائينا
وهاك في الطبّ ما يغنيك عن جدلٍ ... بأنَّ في الصوم للادواء تسكينـا
والطبع يرشدنا والعين باصرةٌ ... إنْ نُذلِلِ الجسمَ سادت روحهُ فينا
قل لي بحقّـك ما تختار في بطرٍ ... هل غير صوم اذا ما رُمت تأمينـا
الصوم صومُك لا تجدي بهِ احدًا ... لكنَّما صلوات منك تجدينـا
وكلُّ من تابَ كان الصوم قائدهُ ... لان في الصوم للعاصين تليينـا
وهـاك من نينوى عنوان توبتهم ... والتِّبرُ عنوانهُ يكفيـك مضمونا
صومٌ تناول من عبدٍ الى ملكٍ ... ومن رضيعٍ الى طـاوي الثمانينا
كذا البهائم قد صامت مشاركةً ... في نيل صفحٍ عن الآثام اهلينـا
انَّ الكنيسة لم تُحدث وصيَّتهـا ... بالصوم لكنَّها قد عيَّنت حينا
وقد رأيتَ نصوصًا جلَّ مسندها ... وكلها من كلام الله يحيينا
فالصوم كفّارة عن فعـل معصيةٍ ... وليس يرفضهُ غير المصرّينا
صـاموا وتابوا بمعنًى واحدٍ عُرفا ... اذا تقصَّيت اقوال النبيينا
فاتبع وصية لُمٍ ليس مقصدهـا ... الّا لخيرٍ وكُنْ خير المطيعينـا